

Distr.: General
14 November 2001

القرار ١٣٧٨ (٢٠٠١)

القرار الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته ٤٤١٥، المعقودة في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١

إن مجلس الأمن،

إذ يعيد تأكيد قراراته السابقة بشأن أفغانستان، وبخاصة القرارات ١٢٦٧ (١٩٩٩) المؤرخ ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩، و ١٣٣٣ (٢٠٠٠) المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، و ١٣٦٣ (٢٠٠١) المؤرخ ٣٠ تموز/يوليه ٢٠٠١،

وإذ يؤيد الجهود الدولية الرامية إلى استئصال شأفة الإرهاب، اتساقا مع ميثاق الأمم المتحدة، **وإذ يعيد أيضا تأكيد** قراريه ١٣٦٨ (٢٠٠١) المؤرخ ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ و ١٣٧٣ (٢٠٠١) المؤرخ ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١،

وإذ يسلم بالطابع الملح الذي تتسم به الحالة الأمنية والسياسية في أفغانستان بالنظر إلى التطورات التي طرأت مؤخرا، وبخاصة في كابل،

وإذ يدين الطالبان لسماحهم لشبكة القاعدة وغيرها من الجماعات الإرهابية باتخاذ أفغانستان قاعدة لتصدير الإرهاب، ولمنحهم ملاذا آمنا لأسامة بن لادن والقاعدة وآخرين مرتبطين بهما، **وإذ يؤيد،** في هذا الصدد، الجهود التي يبذلها الشعب الأفغاني للاستعاضة عن نظام الطالبان،

وإذ يرحب باعتزام الممثل الخاص الدعوة إلى عقد اجتماع عاجل لمختلف العمليات الأفغانية في مكان مناسب، **وإذ يهيب** بالجبهة المتحدة وجميع الأفغان الممثلين في تلك العمليات قبول دعوته إلى حضور ذلك الاجتماع دون تأخير وبحسن نية ودون شروط مسبقة،

وإذ يرحب بالإعلان المتعلق بالحالة في أفغانستان الصادر عن وزراء الخارجية وغيرهم من كبار الممثلين لمجموعة "الستة + اثنين" والمؤرخ ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، وكذلك بالدعم الذي تعرضه حاليا مجموعات دولية أخرى،

وإذ يحيط علما بالآراء التي أُعرب عنها في اجتماع مجلس الأمن بشأن الحالة في أفغانستان في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١،

وإذ يقر النهج الذي أوضحه الممثل الخاص للأمين العام في اجتماع مجلس الأمن المعقود في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١،

وإذ يؤكد من جديد التزامه الشديد بسيادة أفغانستان واستقلالها وسلامتها الإقليمية ووحدتها الوطنية،

وإذ يساوره بالغ القلق إزاء الحالة الإنسانية الخطيرة واستمرار الانتهاكات الجسيمة من جانب الطالبان لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي،

١ - **يعرب** عن تأييده الشديد لجهود الشعب الأفغاني الرامية إلى إنشاء إدارة جديدة انتقالية تمهد السبيل لتشكيل حكومة، على أن يتصف كل منهما بما يلي:

- الاستناد إلى قاعدة واسعة والطابع المتعدد الأعراق وتمثيل كل الشعب الأفغاني تمثيلا كاملا، والالتزام بالعيش في سلام مع جيران أفغانستان؛
- احترام حقوق الإنسان للشعب الأفغاني بأسره، بصرف النظر عن نوع الجنس أو العرق أو الديانة؛
- احترام الالتزامات الدولية لأفغانستان، بما في ذلك احترامها عن طريق التعاون التام في الجهود الدولية الرامية إلى مكافحة الإرهاب والاتجار غير المشروع بالمخدرات داخل أفغانستان ومنها؛
- تيسير الإيصال العاجل للمساعدة الإنسانية إلى مقاصدها، والعودة المنظمة للاجئين والمشردين داخليا حينما تسمح الحالة بذلك؛

٢ - **يطلب** إلى جميع القوات الأفغانية الامتناع عن الأفعال الانتقامية والتقيد التام بالتزاماتها بموجب قانون حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي وضمان سلامة وأمن وحرية تنقل موظفي الأمم المتحدة والموظفين المرتبطين بها، فضلا عن موظفي المنظمات الإنسانية؛

٣ - **يؤكد** أن الأمم المتحدة ينبغي أن تؤدي دورا رئيسيا في دعم جهود الشعب الأفغاني الرامية إلى إنشاء هذه الإدارة الجديدة الانتقالية على نحو عاجل تمهيدا لتشكيل حكومة جديدة، **ويعرب** عن كامل تأييده للممثل الخاص للأمين العام في عمله على إنجاز ولايته، ويهيب بجميع الأفغان، الموجودين داخل أفغانستان وخارجها على السواء، وبالدول الأعضاء، أن يتعاونوا معه؛

٤ - **يطلب** إلى الدول الأعضاء القيام بما يلي:

- تقديم الدعم لهذه الإدارة وتلك الحكومة، ولا سيما عن طريق تنفيذ مشاريع سريعة الأثر؛
- توفير المساعدة الإنسانية العاجلة تخفيفا لمعاناة الشعب الأفغاني بأفراده الموجودين داخل أفغانستان واللاجئين منه في الخارج، بما في ذلك في مجال إزالة الألغام؛
- توفير المساعدة الطويلة الأمد من أجل تعمير أفغانستان وإنعاشها في الميدانين الاجتماعي والاقتصادي، ويرحب بالمبادرات المتخذة تحقيقا لهذه الغاية؛

٥ - **يشجع** الدول الأعضاء على دعم الجهود الرامية إلى كفالة السلامة والأمن في مناطق أفغانستان التي أصبحت غير خاضعة لسيطرة الطالبان، وعلى وجه الخصوص كفالة احترام كابل بوصفها عاصمة لكل الشعب الأفغاني، وبخاصة دعم الجهود الرامية إلى حماية المدنيين والسلطات الانتقالية وموظفي الأمم المتحدة والموظفين المرتبطين بها وموظفي المساعدة الإنسانية؛

٦ - **يقرر** أن يبقي هذه المسألة قيد نظره الفعلي.
